آبائي ؟ قال : في النار .

فقام آخر فقال : من أبي ؟ فقال : أبوك حذافة .

فقام عمر بن الخطاب فقال : رضينا با ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن إماما إنا يا رسول ا حديث عهد بجاهلية وشرك وا أعلم من آباؤنا فسكن غضبه ونزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء " .

وأخرج ابن حبان عن أبي هريرة " أن رسول ا صلى ا عليه وآله خطب فقال : أيها الناس إن ا تعالى قد افترض عليكم الحج فقام رجل فقال : لكل عام يا رسول ا ؟ فسكت عنه حتى أعادها ثلاث مرات قال : لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما قمتم بها ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وذكر أن هذه الآية في المائدة نزلت في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم " .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة قال : خطبنا رسول ا صلى ا عليه وآله فقال " يا أيها الناس كتب ا عليكم الحج .

فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال : أفي كل عام يارسول ا ؟ قال : أما أني لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ثم تركتكم لضللتم اسكتوا عني ما سكت عنكم فإنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فأنزل ا يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم إلى آخر الآية " .

وأخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن أبي أمامة الباهلي قال " قام رسول ا صلى ا عليه وآله في الناس فقال : إن ا تعالى كتب عليكم الحج .

فقال رجل من الأعراب : أفي كل عام ؟ فسكت طويلا ثم تكلم فقال : من السائل ؟ فقال : أنا ذا .

فقال : ويحك .

! ماذا يؤمنك أن أقول نعم ؟ وا لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لتركتم ولو تركتم لكفرتم ألا أنه إنما أهلك الذين من قبلكم أئمة الحرج وا لو أني أحللت لكم جميع ما في الأرض من شيء وحرمت عليكم منها موضع خف بعير لوقعتم فيه وأنزل ا عند ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إلى آخر الآية " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود Bه عن النبي صلى ا عليه وآله قال " كتب ا عليكم الحج

.

فقال رجل : يا رسول ا كل عام ؟ فأعرض عنه ثم قال : والذي